Journal Of the Iraqia University (76-3) June (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الابعاد الفكرية والجمالية في اعمال الفنانة اخلاص ياس خضير

م.م. سلوى صلاح عبد الامير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

The intellectual and aesthetic dimensions in the works of artist Ikhlas Yass Khudair

Assistant Lecturer: Salwa salah abd al ameer
salwa.salah@uoitc.edu.iq

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى الكشف عن الأبعاد الفكرية التي تحملها أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير و تحليل البُنى الجمالية المستخدمة في منجزها التشكيلي ، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تحليل أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير ومعرفة الأبعاد الفكرية والجمالية التي تتجلى في أعمالها ، وكيف تُسهم هذه الأبعاد في تشكيل خطاب بصري معاصر ، وقامت الباحثة بتصميم أداة بحثها (استمارة تحليل العمل الفني) التي تم بموجبها تم تحليل العينة **الكلمات المفتاحية** : الابعاد الفكرية والجمالية ، الفنانة اخلاص ياس خضير .

Abstract :

This study aimed to uncover the intellectual dimensions inherent in the works of artist Ikhlas Yass Khodair and to analyze the aesthetic structures employed in her artistic output. To achieve this, the descriptive-analytical method was used, through analyzing the works of artist Ikhlas Yass Khodair and identifying the intellectual and aesthetic dimensions manifested in her works, and how these dimensions contribute to shaping a contemporary visual discourse. The researcher designed her research tool (an art analysis form) which was used to analyze the sample.**Keywords:** Intellectual and aesthetic dimensions, artist Ikhlas Yass Khudair.

الفصل الأول : الاطار المنهجي

مشكلة البحث

تتجلى أهمية الفن التشكيلي في كونه وسيلة للتعبير عن رؤى فكرية وجمالية عميقة ترتبط بالذات والواقع والهوية ، وتمثل تجربة الفنانة إخلاص ياس خضير نموذجًا بصريًا معاصرًا يكشف عن اشتغالات فكرية متداخلة مع معالجات جمالية تستحق الوقوف عندها. من هنا تنبثق مشكلة البحث في التساؤل الآتي:ما هي الأبعاد الفكرية والجمالية التي تتجلى في أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير، وكيف تُسهم هذه الأبعاد في تشكيل خطاب بصري معاصر؟

اهمية البحث والحاجة اليه

١. يسهم البحث في تعزيز الدراسات الجمالية والنقدية التي تتناول الفن العراقي المعاصر من خلال دراسة حالة تمثل تجربة نسوية متميزة ، تجمع بين البعد الجمالي والفكري.

٢. يُفيد هذا البحث طلبة أقسام التربية الفنية والنقاد والفنانين في فهم كيفية توظيف المفاهيم الفكرية ضمن سياق بصري، مما يعزز من قدراتهم على تحليل الأعمال الفنية وفهمها ضمن أطر مفاهيمية أعمق

أهداف البحث

١. الكشف عن الأبعاد الفكرية التي تحملها أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير.

٢. تحليل البُنى الجمالية المستخدمة في منجزها التشكيلي

حدود البحث :

الحدود المكانية : جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية .

الحدود الزمانية : للعام الدراسي (٢٠٢٥- ٢٠٢٦) .

الحدود الموضوعية : الأبعاد الفكرية والجمالية في أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير.

الحدود البشرية : أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير

تعريف المصطلحات :

اولا : الأبعاد الفكرية:

اصطلاحا :"هي التصورات الذهنية التي يبلورها العقل ليصل الى نتيجة تجاه العمل المنجز ، والذي هو حصيلة تجربة تكون فيها الفكرة أسمى صور العمل الذهني ، وهنا يبدأ العقل على العمل على هذه الفكرة ، بما فيها من تحليل وتنسيق" (المبارك، ٢٠١٧، صفحة ٧)

اجرائيا : هي المضامين المعرفية والرمزية التي تنطوي عليها الأعمال الفنية، والتي تعبّر عن رؤية الفنان تجاه قضايا وجودية، إنسانية، أو ثقافية.

ثانيا : الابعاد الجمالية :

اصطلاحا : "المسافة الوجدانية الواضحة , التي تفصل بين شخصية القارئ والعمل الفني ، مما يمكنه من التمييز بين ماهو حقيقي وما هو وهمي في العمل الفني" (علوش، بيروت، صفحة ٥١)

اجرائيا : هي الخصائص الشكلية والتقنية التي توظفها الفنانة لإنتاج التأثير البصري والوجداني في العمل، وتشمل اللون، التكوين، الخط، الإيقاع، والفراغ وغيره .

ثالثا : العمل الفني:

اصطلاحا : "هو الثمرة الإبداعية للفنان من خلال خبراته وثقافته التي تشكل انعكاسا عصره وبيئته ومجتمعه ، وهو خلاصة متبلورة من كل ذلك من خلال رؤيتة الذاتية " (شوقي، ٢٠٠٠، صفحة ١١)

اجرائيا : هو النتاج التشكيلي الذي تخلقه الفنانة، والذي يتضمن معالجة بصرية لأفكار أو مشاعر، ويتخذ غالبًا شكلاً بصريًا على أسطح متعددة (لوحة، خامات، تقنيات...).

ثالثا : إخلاص ياس خضير:

اصطلاحا: " فنانة تشكيلية عراقية حاصلة على درجة الدكتوراه في فلسفة الرسم ، عملت مصممة للمجلات والكتب باستخدام الحاسوب في دار الشؤون الثقافية العامة خلال عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وهي استاذة في كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية، وتترأس كلاً من تجمع "مبدعون" للخط العربي والفن التشكيلي، وتجمع "فنانون بلا حدود" – فرع العراق.

". (الامين، ٢٠٢٠، صفحة ٢١)

اجرائيا : فنانة تشكيلية عراقية معاصرة، تمتاز أعمالها بطابع تجريدي يحمل دلالات فكرية وجمالية مستمدة من خبرتها البصرية والثقافية .

الفصل الثاني : الاطار النظري :

المبحث الأول: الابعاد الفكرية والجمالية في الفن العراقي المعاصر

يتشكل الفن العراقي المعاصر من تفاعلٍ ديناميكي بين الموروث الثقافي والتحولات المعاصرة ، لينتج خطابًا فنيًا يعكس تعقيدات الواقع العراقي ، من خلال مقاربته لمفاهيم الهوية والذاكرة الجمعية ، اذ يقدم رؤى جمالية وفكرية تتراوح بين المحلي والعالمي ، مما يمنحه تميزًا عن غيره من التجارب الفنية ، وُيعد الرسم العراقي المعاصر مرآةً تعكس تحولات المجتمع العراقي ثقافيًا وسياسيًا واجتماعيًا، حيث يمتزج التراث بالحداثة ، والواقع بالرمز، لخلق لغة بصرية غنية بالأبعاد الفكرية والجمالية .ففي بداية القرن العشرين ، تأثرت الحركة الفنية العراقية بالأحداث السياسية والتاريخية ، مثل الاستعمار البريطاني ثم الأنظمة السياسية المختلفة ، بالإضافة إلى ذلك ، الحروب التي مر بها العراق كانت لها تأثيرات كبيرة على الفنانين العراقيين ، فالفن أصبح أداة للتعبير عن معاناة الشعب وألم الحرب ، حيث اظهر الرسام العراقي المعاصر انفعالاته تجاه الأحداث السياسية والاجتماعية ، عبر أعمال تجسد الصراع بين الأمل واليأس ، واستخدام الرموز كوسيلة للتعبير عن هذه الأزمات ، " مثلما تجسّد في أعمال فنانين من أمثال فائق حسن وجواد سليم، واللذين استطاعا تحويل المعاناة إلى لوحاتٍ تحمل في طياتها دلالاتٍ نفسيةٍ عميقة. " (عبدالامير، ٢٠١٣، صفحة ٩)منذ أن بدأ الفن العراقي المعاصر بالتأثر بالحداثة في منتصف القرن العشرين ، بدأ الفنانون في اعتماد أساليب جديدة تعتمد على الفكر

الغربي ، ففي البداية كان الفن العراقي يقتصر على التقاليد والرمزية المحلية ، ولكن مع تأثر الفنانين بالفلسفات الغربية ، بدأت الحركة الفنية العراقية تشهد تغيرات جذرية ، اذ تأثر الفنانين العراقيين بالحركات الفنية مثل السريالية والتجريدية حيث سعوا إلى دمج المعاني النفسية والوجودية في أعمالهم كما في اعمال كاظم حيدر "حيثُ اعتمد على مكنوناته الوجدانية والنفسية في استقصاء معطيات الشكل الحسّي، ساعيًا للتعبير عنها عبر رؤية ذاتية متخيّلة، تكشف عن حسّه المرهف بالمعضلة الإنسانية وضرورة تجسيد إحساسه النفسي؛ ساعيًا في الآن ذاته إلى تحقيق جماليةٍ ذات بُعدٍ معنويّ ، وقد اتسمت هذه الرؤية بسمة التمرّد على الأساليب التقليدية، متحررًا منها بغية الوصول بطريقة مبتكرة إلى تحقيق الانسجام بين الغايات الذاتية والفكرة الجوهرية، من ناحية، وبين الشكل المتخيّل والمضمون المراد تجسيده، من ناحية أخرى" (عبدالامير، ٢٠١٣، صفحة ١٥) لم يكن الفن العراقي المعاصر مقتصرًا على أسلوب واحد ، بل تنوعت الأساليب الفنية من حيث التقنيات والموضوعات ، حيث استخدم الفنانين العراقيين فن الرسم للتعبير عن رؤاهم الجمالية ، فأُعتمدوا الألوان الجريئة والأشكال الهندسية كوسيلة للتعبير عن التغيير والانتقال ، حيث تميزت أعمالهم مثل أعمال جواد سليم بالزخرفة والرمزية . خلال السبعينات والثمانينات ، شهد الفن العراقي المعاصر ظهورًا لأسلوب التجريد الذي كانت تُعتبر فيه الألوان والأشكال مجرد تعبيرات عن مشاعر الفنان ، دون محاولة تمثيل واقع مادي أو دقيق ، كان هذا الاتجاه يعكس محاولة الفنانين للتفاعل مع التغيرات التي مر بها المجتمع العراقي والتفاعل مع القضايا النفسية والوجودية في الفن.ففي السياقات الفكرية والجمالية ، تم توظيف الرمزية بشكل كبير في الفن العراقي المعاصر ، اذ استعان الفنانون بالألوان المظلمة والصور الموحية لتصوير المعاناة الناتجة عن الحروب والتهجير والعنف السياسي ، وكان الفن بالنسبة لهم أداة لفهم وتحليل هذه المعاناة وتعميق الوعي الجمالي والجوهري بما يحدث.تعتبر الأبعاد الفكرية والجمالية في الفن العراقي المعاصر من الموضوعات التي تعكس تطور المجتمع العراقي وحضارته ، وعلى الرغم من التحديات السياسية والاجتماعية ، ظل الفن العراقي قادرًا على التعبير عن هوية العراق والتفاعل مع الحداثة ، مما يجعله واحدًا من الفنون المميزة التي تعكس تاريخًا طويلًا من الإبداع والمثابرة "شكّل البحث عن الهوية هاجسًا مركزيًا للفنانين العراقيين العائدين من الديار العربية، الذين حملوا معهم خصائص النموذج الفني العربي القائم على تحرير العمل الفني من سلطة المراجع الخارجية، والتركيز بدلاً من ذلك على البنية الداخلية للشكل والعلاقات التشكيلية التي تنسجها حدود اللون والخط والمساحة. ومع ذلك، تمكّن الفنان العراقي من صياغة نموذجه الفني المتميز، متجاوزًا ذلك الإرث عبر رؤية جمالية فردية، تشكل بدورها جزءًا لا يتجزأ من رؤية جمالية عامة أوسع" (محمد، ٢٠١٧، صفحة ٥٢)لقد استلهم الفنان العراقي مثل شاكر حسن آل سعيد وعلاء بشير من الرموز الآشورية والبابلية ، لكنهم أعادوا صياغتها بتقنيات معاصرة لخلق حوار بين الماضي والحاضر ، على سبيل المثال ، أعمال علاء بشير تدمج الأساطير الرافدينية مع التجريد الغربي " اذ مثّل الإرث الحضاري المحلي تأثيرًا بالغًا وحاضرًا بقوة في تشكيل لغة الفن العراقي المعاصر. وقد أسفرت التجارب التي خاضها الفنانون العراقيون الذين زاروا أوروبا عن تحوّل جوهري في النسق الفني العراقي، اتجه نحو إنتاج كمّ هائل من المقاربات والرؤى الفنية التي تزاوج بين الموروث الحضاري والمنجز الحداثي العالمي. وعليه، تجسّدت المحاولات الإبداعية العراقية من خلال توظيف مفردات الموروث والحياة اليومية والرموز المحلية والقيم الأخلاقية، مع صهرها بأفكار حديثة استقوها من تجاربهم المكتسبة" (محمد، ٢٠١٧، صفحة ٥٣) يُعد الحرف العربي من أبرز العناصر البصرية التي وظّفها الفنانون العراقيون المعاصرون ضمن رؤى جمالية حداثية تجمع بين الخصوصية الثقافية والطرح التشكيلي المعاصر ، فقد اتجه العديد من الفنانين العراقيين إلى استثمار الحرف العربي ليس بوصفه عنصراً لغوياً صرفاً ، بل باعتباره شكلاً بصرياً ذا طاقة تعبيرية مستقلة ، قادر على بناء تكوينات فنية ذات بعد روحاني وتجريدي ، حيث كان للفنان شاكر حسن ال سعيد دور ريادي في هذا المجال "فقد اولى اهتماما بالحرف من منطلق قيمته الحضارية ، بشكل عام ، غير انه خصه بمجموعة من التأويلات الجمالية منطلقا من أصله البعدي بوصفه خط وقيمة شعورية زمانية ، ثم قام بدراسة تجلياته في العمل الفني من منظور تاريخي ، ومن أبرزها : استخدامه كعنصر ضمن تقنية التلصيق لدى كل من التكعيبيين والدادائيين الذين تعاملوا معه بوصفه عينة أو حضورا للعالم الخارجي يضفي قيمة حسية داخل اللوحة" (داود، ٢٠٢٢، صفحة ٣٥)اذ يمتلك الحرف في هذا السياق طاقة جمالية تتجلى من خلال التحول الشكلي إذ يعمد الفنان إلى تفكيك بنية الحرف التقليدي وإعادة تركيبه ضمن فضاء تشكيلي يوحي بالحركة والتكرار والانسياب، مما يمنحه طابعاً بصرياً حديثاً ، وكذلك من خلال الرمزية الروحية ، إذ يستخدم بعض الفنانين الحرف للدلالة على مفاهيم سامية كالخلق ، والوحدة ، والمطلق ، بما يعكس تأثرهم بالفكر الصوفي، كما في لوحات آل سعيد وسامي رسام ، وايضا التجريد الجمالي حيث يُجرَّد الحرف من دلالته اللغوية ليغدو مكوّناً زخرفياً ينسجم مع التكوين العام للعمل الفني ، وهو ما يُلاحظ في أعمال الفنانين المعاصرين مثل ضياء العزاوي وجواد سليم ، وان التوظيف الجمالي للحرف لم يكن محصوراً في بعده البصري فقط ، بل شكّل هوية بصرية عراقية حاول الفنانون من خلالها التفاعل مع الحداثة دون القطيعة مع الأصالة، مما جعل الحرف العربي عنصراً مركزيًا في خطاب الفن التشكيلي العراقي استخدم الفنان

العراقي المعاصر خامات متنوعة لما تحمله من ابعاد فكرية وجمالية تعكس التحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية في العراق وتعد هذه الممارسة جزءا من سعي الفنان لخلق لغة بصرية تتجاوز الموروث التقليدي "غالبًا ما يلجأ بعض الفنانين إلى إضافة مواد متنوعة إلى سطح اللوحة، كالورق العادي أو المقوى أو القماش، وربما مواد صلبة، في إطار تقنية فنية تُعرف باسم الكولاج ، ويهدف الفنان من خلال هذه الممارسة إلى إقامة حوار وتفاعل بين فروع الفنون التشكيلية المختلفة، دون أن يكون مُلتزمًا بالدعوة إلى شكل جمالي مُحدد أو نظام معين، بل يسعى إلى التعبير عن الرغبات الباطنة التي يستشعرها عبر استعراض أشكال تعبيرية متنوعة، بما يتوافق مع رؤيته الشخصية ، هذه الرؤية الفلسفية للفن هي التي تستحث مخيلة الفنان وتدفع مكنوناته الإبداعية، مما ينعكس على أعماله التي تتسم بمزج العناصر الأساسية للفن بغية إبراز قيم جمالية محددة والإبهار بالوسائط والتقنيات المستخدمة، ويتجلى ذلك بوضوح في أعمال الفنان سعدي الكعبي، الذي وظّف مادة الفلين المذاب في لوحاته لتحقيق هذه الغاية" (منصور، ٢٠٢٥، صفحة ٣٢٨)مما تقدم نرى ان الفن العراقي المعاصر هو نتاج لتراكمات فكرية وجمالية متشابكة ، تجسدت في أعمال تدمج بين الموقف النقدي والرؤية الجمالية ، فقد استطاع الفنانون العراقيون ، رغم الظروف الصعبة ، أن يطوّروا لغة بصرية متميزة ، تعكس الوعي التاريخي ، وتنفتح على الأساليب العالمية ، مما جعل للفن العراقي المعاصر مكانة بارزة في المشهد الفني العربي والدولي .

المبحث الثاني: الابعاد الفكرية والجمالية في أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير

في مسارات الفن التشكيلي المعاصر يبرز بعض الفنانين كأعمدة راسخة في تشكيل هوية جمالية متجددة ، حملت على عاتقها نقل رسالته الحضارية الى العالم ومن بين هؤلاء الفنانة التشكيلية اخلاص ياس خضير .اذ تعد الفنانة إخلاص ياس خضير من الأسماء البارزة في فضاء الفن التشكيلي العراقي ، حيث استطاعت أن تؤسس لها لغة بصرية خاصة تجمع ما بين التقاليد الجمالية العراقية وكذلك الطرح الحداثي المعاصر، وقد اتسمت أعمالها بعمق بصري وتعبيري يترجم رؤيتها الفكرية من خلال توظيفها عناصر تشكيلية بعناية فنية عالية ، ويتناول هذا المبحث الأبعاد الجمالية في أعمالها من ناحية اللون والتكوين والرمزية وأيضًا العلاقة مع التراث وكذلك البعد الإنساني ."انطلقت الفنانة إخلاص ياس خضير في مسيرتها الإبداعية باستخدام الوسائط التقليدية كالألوان الزيتية والأكريليك، حيث طورت مقاربةً أسلوبيةً متميزة في توظيف هذه الخامات ، ومع تقدم تجربتها الفنية، اتجهت نحو استخدام خامات غير تقليدية، وذلك تماشيًا مع رؤيتها الجمالية التي تزاوج بين العناصر التراثية والمعاصرة" (الامين، ٢٠٢٠، صفحة ٢١)تتسم اعمالها بطابع تجريدي اذ تسعى الى تجاوز تقاليد الفن الكلاسيكي والتعبير عن رؤية شخصية تحاكي تعقيدات الواقع وحالة الانسان المعاصر من خلال استخدام الالوان ، حيث تتداخل الرؤية الفلسفية مع الانفعالات اللونية والانسيابات الخطية لتخلق تكوينات مشحونة بالمعنى ، اذ يُعتبر اللون من أهم الأساليب الفنية في تشكيل أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير التي تستخدمها ، اذ إنها لا تستخدم الألوان باعتبارها زينة سطحية ، بل إن الألوان تُحمّل بدلالات ذات طابع وجداني وفكري عميق ، فهي تستخدم الأحمر والأصفر تحديدًا للتعبير عن الاندفاعات النفسية القوية ، وتستخدم الدرجات الزرقاء والخضراء للتعبير عن التأمل والانكسار ، اذ تتداخل هذه الألوان بتناغم وتوازن مولدةً إحساسًا بالترابط البصري وجاذبةً المتلقي للغوص في عمق العمل "اذ يعمل الرسام العراقي المعاصر على توظيف مواده الخام لتجسيد موضوعه البصري، وصياغة أشكاله، وانتقاء رموزه وألوانه، معتبرًا اللونَ مادة تعبيرية تخاطب المتلقي بلغة بصرية قادرة على تنظيم فوضى الأفكار وتخفيف حدة التوتر الانفعالي ، كما يتعامل مع اللون بوصفه وسيلةً للإفصاح الذاتي وإيصال رسالة جمالية إلى المتلقي ، فإشارات الصور العلاماتية تترابط عناصرها في نسيج العمل الفني لتظهر ضمن تشكيل مكاني متجانس ، كما يحمل كل عنصر من المفردات البصرية المُشكّلة للمنظومة المرئية دلالات تنطوي على مدلولات محددة، تمنح المتلقي المفاتيح اللازمة لفهم الدلالات والمضامين الموضوعية العامة للعمل الفني" (العسيري، ٢٠٢٢) تميل الفنانة الى تبني اساليب حديثة في التكوين الفني ، تبرز فيه الخطوط الحرة والاشكال التجريدية ، معززة بذلك الطابع الشخصي لأعمالها ، فيظهر البعد الجمالي في طريقة الفنانة إخلاص ياس خضير في بناء التكوينات ، حيث تُبرز قدرة عالية في ضبط التوازن بين الكتل والمساحات والخطوط ، فهي توزع العناصر بشكل متزن ، مع مراعاة الإيقاع الداخلي في العمل ، ما يجعل اللوحة تنبض بالحياة والحركة ، كما تلجأ أحيانًا إلى التراكب والتجاور بين العناصر الواقعية والرمزية في صياغة لوحاتها ، مما يضفي طابعًا بصريًا غنيًا ومعقدًا ، " حيث يُعد البُعد الجمالي سمةً ضروريةً تمنح العمل الفني مكانة إبداعية متميزة، تؤهله لأن يُوصف بكونه عملًا فنيًا ذا بنية متكاملة، مما يضفي عليه صفة العمل الفني الناجح " . (عطية، ٢٠١٥، صفحة ٥) من أبرز سمات أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير هو اعتمادها على الرموز البصرية المستوحاة من البيئة العراقية ، تشتمل رسوماتها على إشارات مثل النخلة والمرأة وأشياء أخرى ، وبعدًا مفاهيميًا هو ما يكتسبه العمل الفني من كل رمز يحمل قيمة دلالية محددة ، بل تعيد تشكيل هذه الرموز لتكون جزءاً في بناء اللوحة مع عدم توظيفها بطريقة مباشرة ، مما يبرز عن وعي بصري وثقافي يتجاوز حدود الجمال السطحي للوحة وبعدا يصل الى الايحاء العميق للمتلقي .حيث تتناول الفنانة في أعمالها قضايا إنسانية ، مع تركيز خاص

على المرأة ، عبر مفاهيم مثل الألم ، الحنين ، الحرمان ، والحب الأمومي ، وتُجسّد هذه المشاعر من خلال رموزٍ تشكيليةٍ وأنماطٍ بصريّة ، مستفيدةً من الخامة والخط واللون كأدوات تعبيريةٍ بارعة ، مما يمنح كل عمل عمقا سرديا يلامس وجدان المتلقي تتخطى جماليات أعمال الفنانة الشكل الظاهري لتنطلق نحو العلاقة التكاملية بين المضمون الفكري والبناء البصري ، إذ تمنح الفكرةَ عمقًا دون التضحية بالجمال التشكيلي، وهو ما يُنتج أعمالاً تحمل طبقاتٍ دلاليةً متعددة ، تتفاعل معها حواسُ المشاهدِ وجوانبُه التأملية على حد سواء ، اذ تتميز اعمالها بالتحرر من القالب التقليدي وتبرز فيها الرؤى الفلسفية والانفعالات الداخلية ، وتتناوب فيها الرموز والالوان والاشكال غير الواقعية لتعكس بواطن الانسان وتساؤلاته وجمالياته وكذلك انتماءه العاطفي للوجود .وتأسيسا على ذلك نلاحظ ان أعمال الفنانة تتميز بأبعاد جمالية تعكس رؤية تشكيلية شخصية وهوية ثقافية واضحة ، حيث تدمج بين الرمز والمعنى في فضاء لوحتها ، مزاوجةً بين الفكري والبصري ، والتراثي والمعاصر، والواقعي والتجريدي ، وبأساليبها الإبداعية ، تبرز أن الجمال الفني ليس محصورًا في المظهر الخارجي ، بل هو نتاج رؤية متكاملة تربط بين الذات والموضوع ، اذ تواصل الفنانة اخلاص ياس عطائها الفني باصرار مجسدة شغف الفنان الحقيقي الذي لا يعرف للابداع حدودا ، لتبقى اعمالها شاهدة على تجربة عراقية اصيلة تنبثق الى العالم بلغة الفن ، وتعكس من خلال اعمالها الفنية رؤية متكاملة للجمال والتناغم البصري لصياغة خطاب لوني تعبيري تجريدي يتجاوز حدود المألوف ويقود المتلقي نحو تأملات فلسفية في فضاء تشكيلي مفتوح على التأمل والتجريب .

مؤشرات الاطار النظري

١. يتشكل الفن العراقي المعاصر من تفاعل ديناميكي بين التراث والتحولات المعاصرة، مما ينتج خطابًا فنيًا يعكس قضايا الهوية والذاكرة الجمعية.

٢. المزج بين التأثرات المحلية (الرموز الآشورية، الحرف العربي) والتأثرات الغربية (السريالية، التجريد)، لإنتاج لغة بصرية فريدة.

٣. تأثر الفنان العراقي بشكل كبير بالظروف السياسية كالحروب ، مما جعل الفن أداة للتعبير عن معاناة الشعب وصراع الأمل واليأس.

٤. استخدم الفنان العراقي المعاصر خامات وتقنيات متنوعة لخلق لغة بصرية تتجاوز الموروث التقليدي

٥. تتميز أعمال الفنانة بقدرة عالية على تحقيق التوازن بين الكتل والمساحات والخطوط ، مما يمنح اللوحة حيوية وحركة .

٦. استخدمت الفنانة الالوان كأداة تعبيرية تحمل دلالات وجدانية وفكرية عميقة.

٧. تتميز اعمال الفنانة اخلاص ياس خضير بالتكامل بين الشكل والمضمون اذ تجاوز أعمالها الجمال الشكلي نحو علاقة تكاملية بين المضمون الفكري والبناء البصري .

٨. ركزت الفنانة في اعمالها على القضايا الانسانية وخاصة المرأة من خلال رموز تشكيلية وأنماطٍ بصريّة ، مستفيدةً من الخامة والخط واللون كأدوات تعبيريةٍ بارعة .

٩. تعكس أعمال الفنانة هوية ثقافية واضحة ورؤية تشكيلية شخصية ، وتدمج ببراعة بين التراثي والمعاصر، والفكري والبصري، والواقعي والتجريدي.

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير.

عينة البحث : اقتصرت عينة البحث على (٥) أعمال للفنانة إخلاص ياس خضير وقد تم اختيارها عشوائياً .

أداة البحث : قامت الباحثة بتصميم أداة بحثها (استمارة تحليل العمل الفني) التي سيتم بموجبها تحليل العينة .

تحليل اعمال الفنانة اخلاص ياس خضير :

انموذج (١)

اسم العمل:

سنة التنفيذ : ٢٠٢٠

الابعاد : ٨٠×١٠٠

المواد : زيت على كانفاس

الابعاد الفكرية :

تتمحور هذه اللوحة حول تجسيد الألم الإنساني والانكسار الداخلي، حيث تُصور امرأة منحنية فوق جذع شجرة ميتة ، في مشهد يوحي بالتعب ، أو الفقد ، أو حتى العدم ، هذه الصورة قد تعكس رمزية الذبول الإنساني في مواجهة واقع قاسٍ ، فالشجرة الجافة تمثل انقطاع الحياة أو الجذور، وربما انفصال الإنسان عن طبيعته أو مجتمعه ، أو عن ذاته ، بينما المرأة المنحنية فترمز إلى الانكسار النفسي أو فقدان القوة كما قد تُحيل إلى قضايا المرأة في المجتمعات الشرقية ، ومعاناتها من القيود والعنف والتهميش ، اما الخلفية التجريدية فتتمثل بالانفجار اللوني على يسار اللوحة الذي قد يدل على اضطراب داخلي أو صراع فكري أو لحظة انهيار ، مما يضيف بعدًا وجوديًا يطرح تساؤلات حول معنى الحياة ، والهوية ، والمصير ، فالعمل لا يقدم حلاً أو نهاية واضحة ، بل يترك المتلقي في حالة تأمل مفتوحة ، ويُحمّله مسؤولية التفسير وإعادة البناء الفكري ، فالرسالة قد تكون صرخة صامتة أو دعوة لفهم عمق المعاناة الإنسانية والمجتمعية ، وربما لتوثيق ما تمر به الذات العراقية أو العربية من أزمات وجودية أو نفسية .

الأبعاد الجمالية :

تم توزيع العناصر بشكل غير متناظر، ما يخلق نوعًا من الجاذبية البصرية ، الجهة اليمنى من اللوحة تحتلها كتلة بصرية قوية (جذع الشجرة والفتاة) ، في حين تملأ الجهة اليسرى بتجريد لوني يوحي بالحركة أو الانفجار ، و استخدمت الفنانة الخلفية بذكاء لإبراز العنصر البشري ، مما يمنح اللوحة عمقًا وشعورًا بالانعزال والانفصال عن الواقع ، اما من حيث الشكل والمضمون فالفتاة المنحنية تمثل الشكل الإنساني المدمج جزئيًا بجذع الشجرة ، مما يوحي بالموت ، الانكسار، أو الذبول الروحي ، وقد تجاهلت الفنانة التفاصيل الدقيقة للوجه أو اليدين، مما يفتح باب التأويل، ويمنح اللوحة طابعًا رمزيًا وتجريديًا في التعبير عن المعاناة ، اما الالوان فقد كانت اللوحة بألوان باهتة ومعتمة اذ تم استخدام الألوان الباردة (الأخضر، الأزرق) مع لمسات من البرتقالي والوردي يعطي إحساسًا بالحزن، الغموض، وربما الانفجار الداخلي أو الروحي ، وتم استخدام الألوان بطريقة تخلق تموجات بصرية ، تعكس صراعًا داخليًا ، واستخدمت الخطوط المنكسرة فجذع الشجرة مليء بالخطوط الحادة والمتعرجة التي توحي بالقسوة والجفاف ، وتتناقض مع ليونة الجسد البشري ، مما يخلق تعبيرًا بصريًا عن التوتر بين القسوة والضعف ، و الملمس الخشن في جذع الشجرة والخلفية يعزز من الإحساس بالصلابة والانكسار اما من حيث الرمزية والجمال التعبيري فالشجرة قد ترمز إلى الحياة الجافة أو الماضي الصعب أو فقدان الأمل ، خاصة أن الجسد البشري يبدو مستسلمًا فوقها ، فالجمالية التعبيرية هنا لا تقاس بالواقعية أو التناسق، بل بالتأثير النفسي والعاطفي الذي تتركه في المتلقي، فهي تعبير عن الألم أو الفقد أو الوحدة ، فهذه اللوحة تنتمي إلى الفن التعبيري الرمزي ، وتُظهر بعدًا جماليًا يقوم على التجريد النفسي والانفعالي أكثر من الواقعية ، الألوان، والخطوط، والشكل، كلها تخدم غرضًا شعوريًا يجعل المتلقي يشعر بثقل الفقد والانهيار الداخلي ان اللوحة تتكامل فيها الأبعاد الجمالية (التكوين، اللون، الشكل) مع الأبعاد الفكرية (الرمزية، القضايا، الرسالة) لتنتج عملًا فنيًا تعبيريًا وجوديًا، يعكس تجربة إنسانية معقدة، تمتد من الفرد إلى المجتمع، ومن الجسد إلى الروح، ومن الواقع إلى الرمزية.

انموذج (٢)

اسم العمل:

سنة التنفيذ : ٢٠٢٠

الابعاد : ٨٠×١٠٠

المواد : زيت على كانفاس

الابعاد الفكرية :

المرأة في هذه اللوحة ليست جسدًا، بل رمزًا للذات، أو الحلم، أو التأمل ، فجلوسها بطريقة نصف ملتفة، وحركتها الهادئة، يشيران إلى حالة تفكر أو تردد أو اكتشاف ذاتي ، قد يُفهم المشهد على أنه تمثيل لحالة داخلية شعورية أكثر من كونه تمثيلًا خارجيًا لموقف معين ، تعكس اللوحة تأملًا في الأنوثة كفكرة لا كجسد ، حيث لا يظهر الوجه بوضوح ، وكأنها تقول إن هوية المرأة أعمق من شكلها الخارجي ، اذ تُقدّم المرأة ككائن يتماهى مع الخلفية والتكوين ، ما قد يرمز إلى الاندماج مع الذات أو الطبيعة أو الحلم ، والخطوط الهادئة والألوان توحي بأن العمل يرصد لحظة تأمل صامتة أو حديث داخلي مع الذات ، تنتمي اللوحة إلى الرؤية التأملية للإنسان والأنثى تحديدًا ، فهي تسائل الجسد من الداخل، وتُعبّر عن الإنسان بوصفه كائنًا شعوريًا مفعمًا بالإحساس والقلق والتفكير ، يمكن اعتبار العمل نوعًا من البوح البصري أو القصيدة التشكيلية الصامتة ، فاللوحة تقدم

صورة فكرية عميقة للأنثى ككيان روحي ونفسي ، لا كموضوع للعرض أو الجمال الجسدي ، هي دعوة للتأمل في داخل الإنسان، في هويته، وفي لحظات صمته واكتشافه لنفسه.

الأبعاد الجمالية :

تتوسط المرأة المجردة التكوين بشكل انسيابي ومتوازن، محاطة بخلفية تجريدية من الألوان المتداخلة وتوزع الكتل اللونية بانسيابية يعكس هدوءًا وتأملًا داخليًا، كما أن غياب التفاصيل الواقعية يعطي اللوحة طابعًا رمزيًا وتجريديًا أكثر من كونه واقعيًا ، ويغلب على الخلفية تدرجات الأزرق والبنفسجي والأصفر والأخضر، وهي ألوان باردة ودافئة في آن واحد، تُحدث توازنًا بصريًا يوحي بالحلم أو التأمل فجسد المرأة ذو ألوان هادئة ، مما يعكس ليونة الأنثى وهدوءَها الداخلي، ويؤكد حضورها الرمزي لا الحسي ، واستخدمت الفنانة الخطوط الانسيابية والمنحنية في تشكيل الجسد الأنثوي ، مما يضفي على العمل لمسة أنثوية واضحة ورقة جمالية ، تظهر ضربات الفرشاة في الخلفية بحرية ، مما يضفي شعورًا بالحركة والانسياب ، ويعزز الجو الحالم للوحة ، وتظهر الإضاءة وكأنها تنبثق من خلف الجسد ، وتنتشر إلى اليمين بدرجات لونية مشرقة، مما يضفي إحساسًا بالدفء الداخلي أو الإشراق الروحي ، فهذه اللوحة تقدم جمالًا غير مباشر ومجرد، يعتمد على الإحساس بالشكل واللون والتكوين لا على التفاصيل الواقعية، وهي تعبير بصري ناعم عن الحالة النفسية والروحية للمرأة في فضاء متداخل الألوان.اللوحة تتكامل فيها الأبعاد الجمالية (اللون، الخط، التكوين) مع الأبعاد الفكرية (الرمز، المعنى، الذات)، لتصنع عملًا تشكيليًا يحمل طابعًا تأمليًا، هادئًا، وأنثويًا رمزيًا، إنها قصيدة صامتة مرسومة بالألوان ، تدعو المتلقي إلى التأمل لا التحليل فقط .

انموذج (٣)

اسم العمل:

سنة التنفيذ : ٢٠٢٠

الابعاد : ٨٠×١٠٠

المواد : اكريلك على كانفاس

الابعاد الفكرية :

اللوحة تنتمي إلى المدرسة التعبيرية التجريدية ، وهي لا تحاكي الواقع بل تعبّر عن حالة شعورية وفكرية ، يمكن ان تمثل صراعًا ، او حالة وجودية من الفوضى والبحث عن التوازن ، فالأزرق والبرتقالي المتصادمان قد يرمزان إلى الصراع بين العقل والعاطفة ، أو بين الهدوء والغضب ، والفراغ الرمادي العلوي قد يمثل الغموض ، المستقبل المجهول الذي يخيم على المشهد ، اما الأشكال المدببة والحادة قد تشير إلى الألم أو التهديد أو الانفجار الداخلي ، وقد تعبّر اللوحة عن فقدان التوازن في الذات أو في المجتمع، او قد تعبر عن الوجود الإنساني فالصراع بين القوى اللونية المتضادة يوحي بجدلية الحياة، والموت، والانبعاث ، او يبدو وكأن اللوحة تصرخ بصمت ، من خلال الضربات الحادة والخطوط المشحونة .

الابعاد الجمالية :

التكوين أفقي مائل، حيث يبدأ بالكتل الداكنة السفلية وينتهي عند القمم الفاتحة في الأعلى، وكأننا نمر بـ صراع بين الأرض والسماء، أو بين الداخل والخارج ، لا مركز واضح للوحة، ما يتيح للعين أن تتنقل بحرية ، لكن المنطقة البيضاء المائلة في الوسط تشكّل بؤرة ضوء أو انكشاف ، اذ ان اللون الأزرق بدرجاته يشغل الحيز الأوسع من اللوحة ، ويُعبّر غالبًا عن العمق ، الحزن ، أو التأمل ، ويبدو هنا كأنه يمثل موجة مشاعر عارمة ، اما اللون الأسود يضيف كثافة بصرية وروحية للعمل ، في حين البرتقالي الصارخ في الأسفل يُضاد الأزرق ، مما يولد توترًا بصريًا يثير انتباه المتلقي ويعطي انطباعًا بالحركة ، بينما الرمادي والأبيض والوردي الفاتح في الأعلى تعطي إحساسًا بالضباب أو الركود، أو ربما تمثل منطقة هدوء ما قبل العاصفة أو العكس ، اما الخطوط كلها مائلة، حادة ، وسريعة ، مما يعكس حالة من الاندفاع العاطفي ، والاتجاهات المتقاطعة والمتنافرة تولّد إيقاعًا بصريًا غير منتظم ، يوحي بالاضطراب أو التوتر ، و تخلق الضربات القوية للفرشاة والسكين ملمسًا خشنًا يضاف إلى التعبير الانفعالي للوحة ، وهناك تراكم لوني كثيف في بعض الاجزاء ، مما يضيف بعدًا بصريًا ماديًا للعمل الفني . هذه اللوحة تتجاوز الجمال الظاهري لتسبر اعماق الجمال التعبيري ، حيث تتكامل فيها الألوان والخطوط والتكوينات لتشكّل صرخة داخلية غير منطوقة ، فالجمال هنا يُستشعر لا يُشاهد، والفكرة لا تقدّم مباشرة ، بل يُلمَح لها عبر الضربات اللونية والفراغات والانفجارات البصرية .

انموذج (٤)

اسم العمل:

سنة التنفيذ : ٢٠٢٠

الابعاد : ٨٠×١٠٠

المواد : اكريلك على كانفاس

الابعاد الفكرية :

هذه اللوحة ذات طابع تعبيري تجريدي الذي يعتمد على الحركة الحرة للألوان والملمس الكثيف لخلق إحساس أكثر من تمثيل مباشر للواقع ، اذ تعكس التكوينات المتضادة في الالوان فكرة الصراع او التحول بين الفوضى والنظام ، أو بين الهدم والبناء، حيث توحي الالوان وكأنها في حالة من الحركة المستمرة اذ تعبر عن تحول او انبثاق جديد فاللون الأبيض المتدفق في مركز اللوحة يوحي باندفاع الضوء وطاقة النور والامل أو ولادة جديدة للحياة وسط العتمة ، بينما تمثل الألوان الحمراء والداكنة في القاع عمق الأرض أو جذور الواقع ، وكأنها قاعدة وجودية لما يحدث من تفاعل في الأعلى ، فاللوحة تكشف عن بعد تأملي ؛ فالفنانة هنا لا تصف مشهدًا واقعيًا بل تستحضر انفعالًا داخليًا يتجسد في ديناميكية الحركة والتصادم بين الألوان ، مما يجعلها تعبيرا عن مشاعر إنسانية متناقضة كالقلق ، والأمل، والانبعاث في وسط عالم مليء بالتغير .

الأبعاد الجمالية

يتسم التكوين والبنية البصرية بالحيوية والحركة ، اذ يعتمد على الوان وخطوط مائلة وانفجارية تقود عين المتلقي نحو مركز اللوحة ، مما يمنحها احساسا بطاقة ديناميكية قوية ، واعتمدت الفنانة على التناغم وتباين الالوان ، حيث خلقت تدرجات الألوان من الأحمر إلى الأخضر فالأزرق، مع اضافة الأبيض والبنفسجي، تنوعًا بصريًا جميلا وتوازنًا بين الالوان الحارة والباردة ، مما اضفى إيقاعًا بصريًا متزنًا رغم العنف اللوني ، واستخدمت الفنانة ملمسا وطبقات لونية كثيفة وضربات فرشاة حرة منحت سطح اللوحة إحساسًا بالحركة والعمق ، فبدت وكأن هناك انفجارًا أو انبثاقًا ضوئيًا، وكأن اللوحة تنبض بالحياة ، فالقيمة الجمالية في هذا العمل لا تقوم على التمثيل الواقعي، بل على التجريد التعبيري ، حيث تنبع من الطاقة الانفعالية والانسجام الحسي بين اللون والخط والتكوين ، مما يثير لدى المتلقي احساسا بالدهشة والتأمل والانفعال الجمالي يتجلى في هذا العمل انسجام واضح بين البعدين الفكري والجمالي ، حيث استطاعت الفنانة ان توحد الرؤية الفكرية المتمثلة في الصراع والتحول مع الأسلوب الجمالي القائم على الحركة والتباين اللوني ، ومن خلال هذا التفاعل يتحقق تكامل بين الشكل والمضمون فكل لون وخط ولمسة فرشاة يسهم في تجسيد المعنى الداخلي للعمل الفني ، اذ يتوحد الحس الجمالي مع البعد الفكري لخلق عمل فني يجمع بينهما بشكل متناسق ، وبذلك تصبح اللوحة مثالًا حيًا على وحدة الفكر والجمال في الفن التجريدي المعاصر .

انموذج (٥)

اسم العمل:

سنة التنفيذ : ٢٠٢٠

الابعاد : ٨٠×١٠٠

المواد : زيت على كانفاس

الابعاد الفكرية :

الصندوق الخشبي يرمز إلى القيود المادية أو النفسية أو المجتمعية التي تحد من حرية الإن [illegible] لة التحرر أو التمرد على هذه القيود ، فاللون الأزرق يوحي بالهدوء والسكينة، لكنه قد يحمل أيضاً دلالة على البرود أو الغربة أو الحزن العميق، مما يعكس صراعاً داخلياً بين الرغبة في الانعتاق والشعور بالعزلة ، وان وضعية الجسد نصف الخارج من الصندوق تمثل حالة انتقالية بين القيد والحرية، وكأن الفنانة تطرح سؤالاً وجوديا :هل يستطيع الانسان ان يتحرر بشكل كامل أم يبقى أسيرا لقيود خفية ؟ يمكن قراءة العمل كتعبير عن واقع الإنسان المعاصر المحاصر بالأنظمة والضغوط الاجتماعية والسياسية، ومحاولته المستمرة للبحث عن افاق جديدة .

الأبعاد الجمالية :

اللوحة قسمت بصرياً إلى نصفين: يسار اللوحة مظلم مع الصندوق والجسد، ويمينها مضيء بألوان فاتحة ومتدفقة، مما يعزز التباين بين القيد والحرية ، وهيمنة الأزرق على الجسد أعطته طابعاً غير واقعي ، مما أضفى بعداً سريالياً ، فالخلفية اليمنى بألوان فاتحة (أخضر، أزرق سماوي، برتقالي) تشكل فضاءً حراً يختلف تماماً عن قتامة الجهة اليسرى ، اما المعالجة اللونية والخامات فقد كانت باسلوبين مختلفين ، فالفرشاة في الخلفية اليمنى استخدمت بأسلوب تجريدي ، مقابل الدقة النسبية في رسم الصندوق والجسد، وهذا يعزز فكرة الفرق بين الواقع المادي المحدود والفضاء الحلمي أو الرمزي اللامحدود ، في حين ان الإضاءة تسلط من الجهة اليمنى (من جهة الحرية) لتكشف الجسد وتحفزه على الخروج، مما يعطي انطباعا بأن الضوء هو رمز للخلاص والمستقبل .تتكامل الأبعاد الفكرية والجمالية في هذه اللوحة عبر توظيف الرمز (الصندوق والجسد الأزرق) والفكرة (الصراع بين القيود والتحرر) مع المعالجات التشكيلية المتمثلة في التباين اللوني والضوئي وتوزيع المساحات ، فالابعاد الفكرية المتمثلة في التحرر من القيود تتجسد جمالياً من خلال الانتقال البصري من العتمة إلى الضوء، ومن الألوان الباردة المكبلة إلى الألوان الدافئة المتحررة، مما يخلق وحدة بين الرسالة الإنسانية واللغة البصرية، ويجعل العمل ذو قدرة على التأثير في المتلقي على المستويين العقلي والوجداني معاً.

الفصل الرابع :

النتائج :

١. أظهرت أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير تجسيدا للقضايا الإنسانية وعمقًا فكريًا واضحًا، من خلال تناولها موضوعات ذات أبعاد إنسانية واجتماعية، مما منح لوحاتها قدرة على التواصل العاطفي والفكري مع المتلقي وقد تجلى ذلك في جميع العينات .

٢. اتسمت اعمال الفنانة بتكامل وتوازن واضح بين الرسالة الفكرية والمظهر الجمالي، حيث تم توظيف اللون والخط والتكوين بأسلوب يخدم المضمون دون أن يطغى أحد الجانبين على الآخر ، اذ ظهر ذلك جليا في جميع العينات.

٣. اعتمدت الفنانة التنوع في الأساليب الفنية ، حيث وظفت أساليب متعددة تجمع بين الواقعية والتجريدية ، مما أتاح مساحة للتأويلات المتعددة وفتح المجال أمام المتلقي للمشاركة في إنتاج المعنى ، كما في العينات (٥ ، ١).

٤. اعتمدت الفنانة على الرمزية البصرية اذ استخدمت رموزًا بصرية ذات دلالات ثقافية وفكرية، مما أضفى عمقًا فلسفيًا على أعمالها، وعزز من حضورها الجمالي والفكري في آن واحد ، وقد ظهر ذلك في العينات (٥ ، ٣ ، ٢ ، ١).

٥. تأثرت أعمال الفنانة بالبيئة العراقية والثقافة المحلية من حيث الألوان الترابية والرموز التراثية ، مع مزجها بلمسات معاصرة تمنحها بعدًا جماليا ، وكان ذلك جليا في جميع العينات.

الاستنتاجات :

١. تتسم أعمال إخلاص ياس خضير بأبعاد فكرية تنبع من بيئتها العراقية وهويتها الأنثوية.

٢. الجمالية في أعمالها ليست منفصلة عن الفكرة ، بل هي وسيلة للتعبير عنها.

٣. تحمل أعمالها لغة بصريةخاصة قائمة على التجريب والتجريدالرمزي لإكسابها بعداجماليا وتعبيرياً

٤. يمثل حضور المرأة في لوحاتها تمردًا على الصورة النمطية وتأكيدًا على فاعليتها الفكرية والفنية .

التوصيات :

١. تشجيع الباحثين على دراسة تجارب فنانات عراقيات أخريات للوقوف على التنوع الفني النسائي .

٢. توثيق أعمال الفنانة إخلاص ياس خضير ضمن أرشيف وطني رقمي للحفاظ عليها للأجيال القادمة.

٣. إدخال نماذج من أعمالها في المناهج التشكيلية العراقية لتقديم قدوة فنية للطلبة.

المقترحات :

١.المعالجات التقنية والاسلوبية في اعمال الفنانة اخلاص ياس خضير

٢.الابعاد الفكرية والجمالية في اعمال رواد الرسم العراقي المعاصر

المصادر

١. احمد شمس عطية. (٢٠١٥). البعد الجمالي للموروث الشعبي في خزفيات ماهر السامرائي. جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة، ١٠(٩)، ٥.

٢. اسماعيل شوقي. (٢٠٠٠). مدخل الى التربية الفنية (الإصدار ط١). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣. بلاسم محمد. (٢٠١٧). عزلة الفن في الثقافة العراقية. بغداد: جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين.

٤. سعيد علوش. (بيروت). معجم المصطلحات الادبية المعاصرة. ١٩٨٥: دار الكتاب اللبناني.

٥. سعيدي محمد الامين. (١٠ ١١, ٢٠٢٠). الموعد اليوم. (جريدة الموعد اليومي الجزائرية، المحرر) (٢٩٢٠)، ٢١. تم الاسترداد من https://elmaouid.dz/

٦. عصام عبد الله العسيري. (٣ ٤, ٢٠٢٢). شعرية اللون في لوحات الامير خالد الفيصل. الطائف، السعودية: مجلة فرقد الابداعية. تم الاسترداد من https://fargad.sa/?p=14175

٧. علي رسن منصور. (٢٠٢٥). التداخلات التقنية بين الرسم والنحت في الفن العراقي المعاصر. واسط: مجلة فنون جميلة .

٨. عمار داود. (٢٠٢٢). شاكر حسن ال سعيد. مجلة ماكو(العدد الاول)، ٣٥. تم الاسترداد من https://www.makouart.com/

٩. لقمان وهاب حبيب المظفر. (٢٠٢٣). البعد الثقافي في الرسم العراقي المعاصر (الإصدار ٧٢، المجلد ٢). النجف الاشرف: مجلة الكلية الاسلامية الجامعة.

١٠. نزهة احمد جبار المبارك. (٢٠١٧). الابعاد الفكرية والجمالية في الخزف النحتي العراقي المعاصر. البصرة: كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة.

١١. هديل هادي عبدالامير. (٢٠١٣). الابعاد النفسية في الرسم العراقي المعاصر. بابل: جامعة بابل.